

مؤسسة محمد الخامس للتضامن





صاحب الجلالة الملك محمد السادس على جانب سرير أحد الضحايا بالمركز الاستشفائي الجامعي بمراكش
12 شتبر 2023.

تعرض المغرب في ليلة 8 إلى 9 شتبر لزلزال واسع النطاق، تسبب في أضرار مادية وخسائر بشرية كبيرة في كل من أقاليم الحوز وشيشاوة وتارودانت ومراكش. وفور وقوع الكارثة اعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، تعليماته السامية لجميع هيئات الدولة والقوات المسلحة الملكية والمؤسسة الى التعبئة الشاملة للاستجابة الفورية والمنظمة للتعامل مع هذه الوضعية الإنسانية ولتقديم الإسعافات الأولية وحماية السكان المتضررين وتقديم المساعدات المستعجلة إلى أكثر من 2,8 مليون فرد.

بعد المرحلة الأولى للتدخل المستعجل، وبعد زيارة جلالته الملك نصره الله للضحايا بالمركز الإستشفائي الجامعي بمراكش، انطلق برنامج إعادة الإعمار بتوجيهات ملكية سامية سيتم إنجازه على عدة مراحل لإعادة إسكان ضحايا ورعاية الفئات الأكثر تضررا من الزلزال، وتطوير المناطق المتضررة وكذلك إعادة بناء المساكن وإعادة تأهيل المنازل. ويهدف هذا البرنامج المتكامل والمتعدد القطاعات، الذي تقدر قيمته بـ 120 مليار درهم، على مدى خمس سنوات، إلى ضمان إعادة الإعمار المستدام والقادر على الصمود في مناطق الكوارث. ■



صاحب الجلالة الملك محمد السادس يترأس جلسة خصصت لبحث الوضع في أعقاب الزلزال المؤلم
9 شتبر 2023.

عملية دعم متضرري زلزال الحوز

تعبئة وطنية استثنائية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله



التضامن على الميدان

بعد ساعات قليلة من وقوع الزلزال ولمواجهة الآثار المدمرة للكارثة، عبثت المؤسسة امكانياتها الكاملة تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية، لمساعدة الناجين وحماية الساكنة، وفق منهجية تدخل متكاملة وبتنسيق شامل مع باقي المتدخلين.

وكان من الضروري مباشرة بعد الكارثة الاستجابة بسرعة للاحتياجات الحيوية لتقديم الماء والغذاء والرعاية الطبية المستعجلة، في ظل التحدي الذي يكمن في توصيل هذه المساعدات. وبالتنسيق مع الوحدات المتخصصة التابعة للقوات المسلحة الملكية وعناصر الوقاية المدنية والسلطات المحلية ومديرية التجهيز تم التعاون من أجل إزالة هذه المعوقات المتعددة المرتبطة بالتضاريس الجبلية، واتساع نطاق التدخل والبعد الجغرافي ما بين المساكن.

وإلى جانب الاحتياجات الأساسية، أعطت المؤسسة في وقت لاحق الأولوية للدعم متعدد الأبعاد للمتكويين، بهدف الحد من آثار الكارثة وتيسير العودة التدريجية إلى الحياة العادية. وتم ذلك من خلال القيام بتدخلات متعددة وبدعم ومساهمة العديد من الشركاء والمحسنين. مما ساهم في إعادة استمرارية الخدمات خاصة في مجال التعليم والصحة والدعم النفسي والإيواء والرعاية للفئات الأكثر ضعفاً (الأيتام والأرامل والأطفال).

اعتمدت المؤسسة على منصة رقمية «إنقاد» لتدبير التدخلات الإنسانية. مما سهل الاستهداف الدقيق للعمليات بفضل الجرد اليومي للاحتياجات في الميدان ومراقبة تنفيذها في الوقت الفعلي. ■

تطبيق إنقاد

يتعدى 24 ساعة بعد تأكيد الاحتياجات والتحقق منها من طرف ممثل وزارة الداخلية، وقد تم تسهيل عملية التدخل من خلال رسم خريطة والرصد التاريخي للإجراءات من حيث التغطية الجغرافية (الدواوير المستهدفة)، وطبيعة المساعدات.

تم تصميم تطبيق «INQAD» بمساعدة كل من INWI، اتصالات المغرب، الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، INETUM، الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات والسلطات المحلية.

تم تطوير التطبيق بناءً على النتائج المستخلصة من المرحلة الأولية للتدخل من طرف السلطات المحلية والفرق اللوجستية والميدانية التابعة للمؤسسة.



ويمكن التطبيق من التحديد الجغرافي للدواوير المتضررة وربطها بالاحتياجات التي يتعين تلبيتها من حيث المساعدات الإنسانية، والرعاية الطبية، والدعم اللوجستي، ودعم التعليم، والسكن، وما إلى ذلك. حيث يتم التوصل بالاحتياجات التي يتم التعبير عنها مباشرة من قبل السكان المتضررين وإبلاغها من قبل ممثل السلطة المحلية وبرمجة كيفية الاستجابة لها في الميدان داخل أجل لا





مجالات تدخل المؤسسة



مجالات تدخل المؤسسة



الرعاية الطبية

- تعبئة فرق طبية متنقلة للمشاركة في الإسعافات الأولية والتكفل بالحالات الطارئة ومتابعة المرضى في الدواير النائية
- تطوير المستشفى الميداني
- تنظيم القوافل الطبية متعددة التخصصات والجراحية
- الاجلاء الطبي الطارئ



دعم مؤسسات الرعاية الاجتماعية والجمعيات المحلية ومراكز استقبال الضحايا وقطاع الصحة العمومية

- توزيع المواد الغذائية والأدوية والمعدات
- التبرعات بالأدوية
- التبرع بالمعدات الطبية



تنسيق مبادرات التضامن المشترك مع الفاعلين الوطنيين والدوليين

- مجال التربية والتعليم
- التزويد بالمعدات الكهربائية للإضاءة
- حلول الإيواء
- الصحة



توزيع المساعدات الإنسانية

- المواد الغذائية الأساسية
- منتجات الاستهلاك اليومي
- الخيام والافرشة
- مستلزمات النظافة
- الملابس
- الأجهزة المنزلية
- منتجات الصيانة
- معدات التركيبات الكهربائية والطاقة الشمسية
- المستلزمات الصحية
- الأدوية والأجهزة الطبية
- اللوازم المدرسية



دعم التعليم

- دعم تلاميذ المدارس الإعدادية المنقولين إلى مراكز للعودة إلى الدراسة
- انشاء وحدات للتعليم الاولي بإقليم الحوز
- تجهيز الخيام على شكل اقسام دراسية بإقليم تارودانت
- بناء الأقسام الدراسية بإقليم تارودانت
- توزيع الحقائق المدرسية
- تركيب خيام للإيواء بتارودانت
- ارسال المواد الغذائية والافرشة لدار الطالبات ودور الفتيان والفتيات



إعادة إيواء المنكوبين

- انجاز وتجهيز اقامات نموذجية بإقليمي الحوز وتارودانت



المساعدة الاجتماعية

- التواجد على الميدان لمواكبة جميع العمليات
- دعم عمليات الإغاثة
- الاستماع إلى الناجين ومواساتهم
- إحصاء الأيتام والأرامل
- الإشراف على الأطفال
- علاج وإدارة حالات محددة
- التنسيق مع كافة الجهات المعنية العاملة في الميدان



المساعدة النفسية

- وحدات الاستماع والمواكبة التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون وفرق من الأخصائيين النفسيين المتطوعين
- تنظيم الأنشطة الترفيهية للأطفال والشباب تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية



إدارة التبرعات والخدمات اللوجستية للمساعدات الإنسانية

- استقبال وتنسيق عمليات توزيع المساعدات
- إنشاء وإدارة المستودعات المركزية والمحلية المساعدة على استيراد المساعدات
- التوصيل نحو نقاط التوزيع



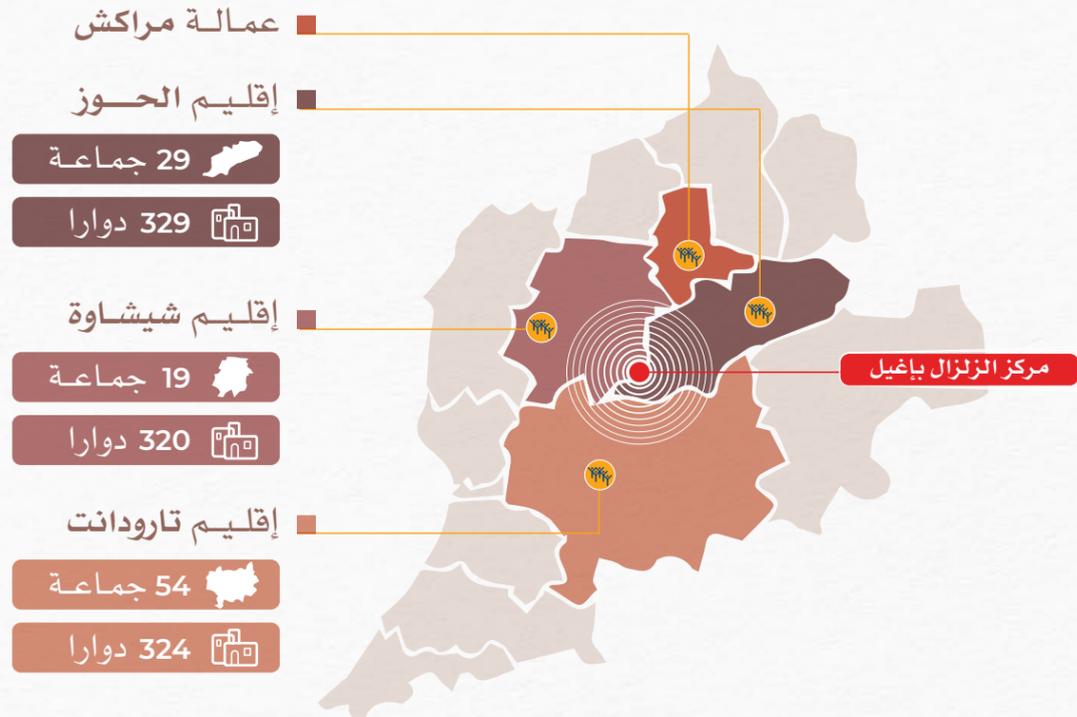
نظام التدخل الخاص بالمؤسسة



تم نشر الفرق المكونة من المساعدات الاجتماعية والأطباء والأطباء وكذا الاعوان التابعين للمؤسسة تحت إشراف منسق المؤسسة للتدخل بالمناطق المتضررة ذات الأولوية بأقاليم الحوز وشيشاوة وتارودانت، مع إنشاء خلية مركزية في مراكش قامت بتنسيق العمل بالتعاون الوثيق مع خلية الأزمات الوطنية ومراكز القيادة للقوات المسلحة الملكية.

وركزت المؤسسة جهودها على 4 مناطق رئيسية هي عمالة مراكش وأقاليم الحوز وشيشاوة وتارودانت مست 102 جماعة و973 دواراً استفاد سكانها من المساعدات فضلاً عن المساعدة الطبية الإنسانية والاجتماعية التربوية.

4 مناطق تمت تغطيتها





واعتمد انتشار عمليات المؤسسة بشكل كبير على الوسائل والخبرات اللوجستية للقوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والمديرية العامة للمصالح الاجتماعية والوقاية المدنية والجماعات المحلية والمصالح الوزارية والقوات المساعدة. بالإضافة الى دعم المؤسسات اعضاء مجلس الإدارة ولجنة الدعم الدائمة للمؤسسة الذين ساهموا ماليا في جهود دعم السكان المتضررين بتوفير الموارد اللوجستية والبشرية التي جاءت لتعزيز الموارد التطوعية للشركاء والجمعيات المعنية في هذا المجال. وقد تم تشكيل سلسلة تضامن هائلة لتخفيف ودعم ضحايا هذه الكارثة بفضل الالتزام الثابت لجميع المتدخلين والكرم المثالي للمواطنين.

المتدخلين

1.141 شخص مجند كل يوم 290 مساهم

- مؤسسة محمد الخامس للتضامن
- وزارة الداخلية • المساعدات الاجتماعية للمديرية العامة للمصالح الاجتماعية
- القوات المسلحة الملكية • الدرك الملكي • الوقاية المدنية • الإدارات العامة للصحة والتجهيز
- الأطباء والمرضى المتطوعين • أخصائيين في علم النفس المتطوعين • المؤسسات العمومية
- النشاط الاقتصادي • المحسنين • القوات المساعدة • الإنعاش الوطني • الجمعيات الشريكة

اللوجستيك والنقل

- القوات المسلحة الملكية - الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية - أطو هول -
- مجموعة OCP - مجموعة SMEIA - اتصالات المغرب - Centrale Automobile Chérifienne -
- مركبة تم وضعها رهن الإشارة إلى جانب الموارد التي وفرتها القوات المسلحة الملكية 121

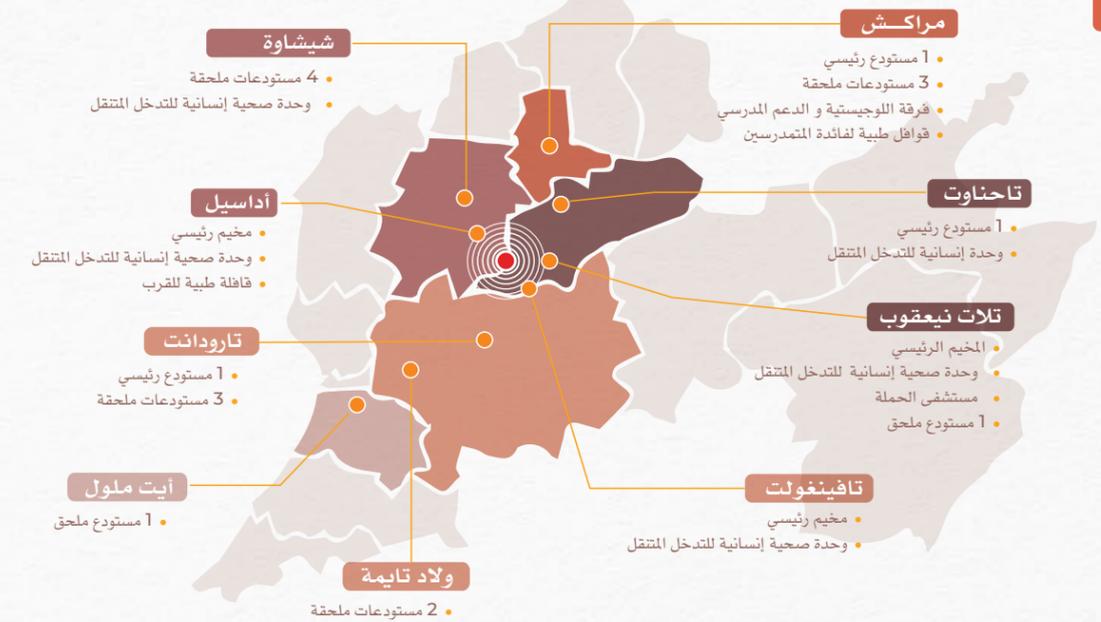
تم تنفيذ العمليات المتنقلة من ستة مواقع رئيسية هي: مراكش، تاحناوت، شيشاوة، اداسيل (تقع على ارتفاع 1.200 متر فوق سطح البحر وتقع داخل إقليم شيشاوة)، تافنغولت (تقع على ارتفاع 1.000 متر فوق سطح البحر وتقع ضمن إقليم تارودانت)، وتلات نيعقوب (تقع على ارتفاع 1.300 متر فوق مستوى سطح البحر وتبعد 15 كيلومتراً عن إيغيل، مركز الزلزال)، وهي إحدى المناطق الأكثر تضرراً من الزلزال. وتم إنشاء خارج مراكش خمسة معسكرات أساسية وتزويدها بالوسائل اللوجستية والموارد البشرية التي يمكنها التدخل في أي وقت.

وقد مكن ذلك من إنشاء مراكز قريبة من المناطق المتضررة ولا سيما المناطق الجبلية وبالتالي ضمان استمرارية الدعم الإنساني. وساهم هذا التنظيم من تحقيق فاعلية قصوى في التدخل وخاصة بكل ما يتعلق بعملية نقل المساعدات وإيصالها مباشرة إلى السكان.

وللقيام بذلك تم إنشاء شبكة مكونة من 17 مستودعاً وتوزيعها على 3 مستودعات مركزية تستخدم لاستقبال التبرعات بمدن مراكش وتاحناوت وتارودانت، و14 مستودعاً إضافياً تم فتحها بالمعسكرات المحلية القريبة من مناطق التدخل. وقد أدى التضامن الكبير لصالح الضحايا إلى تدفق استثنائي للتبرعات القادمة من الكرم المواطنين والمساهمين من القطاع الخاص سواء المحليين أو المغاربة المقيمين بالخارج أو الدوليين. لعبت المؤسسة دوراً أساسياً كنقطة مركزية لاستقبال وتنسيق المساعدات والتبرعات وتوزيعها حسب طبيعة الاحتياجات للسكان المتضررة.

وفي الوقت نفسه، تم تزويد مخيمي اداسيل وتلات نيعقوب بمنشآت الاستقبال والرعاية الطبية المحلية لتتبع الطبي المنتظم للسكان وإدارة الحالات الخاصة للمساعدة الاجتماعية. وقد تم إنشاؤها بجوار المخيمات العسكرية لضمان تسويق أفضل وتجميع الموارد وساهم هذا التنظيم في تسهيل التدخلات الطبية المتنقلة في الدواوير والتكفل بالحالات المستعجلة التي تتطلب عمليات جراحية يتم إجلاؤها بشكل مستعجل إلى المستشفيات الميدانية العسكرية.

9 مواقع عملية



17 مستودع مخصص للوجستيك والمساعدات الإنسانية

6 مواقع للتدخلات الإنسانية والصحية

الإيواء

وضع وتجهيز وحدات سكنية تحتوي على مساحات معيشية، مرحاض، حمام، روض، فضاء دراسي، وفضاء للألعاب

34 وحدة بتلات نيعقوب

64 وحدة بدغوج

50 وحدة بتولكين

تشديد مخيمات

الدعم المدرسي

الروض

20 وحدة تم وضعها وتجهيزها

16 مدرسة تابعة لـ 8 جماعة: ثلاث نيعقوب، أوريقة، إمدال، ويريكان، أمزميز، مولاي إبراهيم، أغوتاييم، ويزكيتا

التعليم الأولي

49 خيمة - قسم دراسي تم إنشائها وتجهيزها بإقليم تارودانت

1 تشييد مدرسة تحتوي على 4 أقسام بالجماعة القروية بأغبار

91 مدرسة تابعة لإقليم تارودانت استفادت من أطقم دراسية ومواد غذائية

1.468 طقم دراسي تم توزيعه على متدرسين من دواوير إقليم شيشاوة

الدعم لدار الطالبة ودور الشباب

88 وحدة تابعة لولاية مراكش وإقليم تارودانت استفادوا من أطقم دراسية ومواد غذائية وأفرشة

نقل المتدرسين من الدواوير المنكوبة بالحوز إلى مراكش

1.978 متدرسين بالأسلاك الإعدادية والثانوية منحدرين من كل من جماعات إغليل، أغبار، ثلاث نيعقوب، إميغdal، ويريكان، وإيجوكاك تم التكفل بهم

الرعاية الطبية

التدخلات المتنقلة

45.553 مستفيد من العلاجات الأولية والإخلاء الاستعجالي

مستشفى الحملة بتلات نيعقوب

12.038 شخص تمت رعايته

10.343 الفحص الإشعاعي والبيولوجي

القافلة الطبية أداسيل

12.664 شخص تمت رعايته

قافلة جراحة المياه الزرقاء

200 مستفيد

قوافل متعددة الاختصاصات

لفائدة المتدرسين المنتقلين إلى مراكش

1.022 مستفيد شاب من الرعاية والتتبع الصحي

هبات لتجهيزات طبية تقنية وأدوية

5 هياكل مستفيدة

المديرية الجهوية للصحة والحماية الإجتماعية بمراكش
المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش
مستشفى محمد السادس بشيشاوة
مستشفى محمد السادس بتحنات
المركز الاستشفائي الجهوي بالصويرة

المساعدات الإنسانية

المساعدات الاستعجالية والتكميلية

138.823 طقم غذائي تم تقديمه

48.615 خيمة موزعة

142.672 منتوج للنوم تم تقديمه

17.844 طقم للنظافة الشخصية تم تقديمه للنساء

18.415 طقم من الأجهزة الإلكترونية منزلية موزعة

45.866 قطع ملابس تم تقديمها للبالغين والأطفال

الدعم النفسي

18.263 من البالغين، أرامل والأطفال تم دعمهم

674 من المتدرسين المنقولين إلى مراكش تم دعمهم



3، زنقة الريصاني، حسان - صندوق البريد 4253 - الرباط
الهاتف: +212 (0) 5 37 26 36 37/38 • الفاكس: +212 (0) 5 37 26 36 39
البريد الإلكتروني: solidarite@fm5.ma • الموقع الإلكتروني: www.fm5.ma

